

السعد:

أحب العامل لأنه يطعمنا ويحرم نفسه، أحبه لأنه يغزل ويحوك لنلبس الأثواب الجديدة بينما زوجته وأولاده في ملابسهم القديمة ، أحبه لأنه يبني المنازل العالية ويسكن الأكواخ الخفية، أحب ابتسامته الحلوة وأحب نظرة الاستقلال والحرية في عينيه، أحبه لأنه نجحول فإذا أعطيته أجرته شكرك قبل (أن تشكره) وإذا مدحته على عمله رأيت الدعوى في عينيه.

أحب هذا الذي (يخشي ظهره) لتستقيم ظهورنا، ويلوي عنقه لمرتفع وجوهنا نحو الأعالي، أحب أصابعهم المغموسة بعناصر الأرض أحب وجوههم بما عليها من سيمات الصبر والتجملد. أحب جباههم المزينة بجواهر الاجتهاد. ماذا عساي أن أقول في الذين يجلسون إلى مائدة الوجود ، ولا يصنعون عليها رغيفا من عجز جهادهم أو كأسا من ذوب اجتهادهم؟ ماذا أقول في الذين يحصدون من حيث لا يزرعون؟ ماذا عساي أقول في من يكره العمل؟ ماذا أقول في من يأبى العمل؟ وماذا عساي أقول في من يحترق العمل؟ لا أستطيع أن أقول في هؤلاء أكثر أو أقل مما أقوله في النبات والحشرات الطفيلية ، التي تستمد حياتها من عصير النبت العامل ، ودماء الحيوان الساعي. لا لا أستطيع أن أقل في هؤلاء أكثر أو أقل مما أقوله في لص يسرق حلّي العروس ليلة عرسها . رحم الله أمير الشعراء أحمد شوقي لقوله :

ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

وما نيل المطالب بالتمني

إذا الإقدام كان لهم ركابا

وما استعصى على قوم منال

جيران خليل جبران (ينصرف)

ذوب : ذاب بذوب أي سال وساح به جموده

الأسئلة

الجزء الأول : (12 نقطة)

أ- البناء الفكري : (06 نقاط)

- 1- ذكر الكاتب صنفين من البشر، من هما ؟
- 2- بماذا وصف الكاتب الذين يكرهون العمل ويحترقونه؟
- 3- كيف وصف الكاتب البئاء ؟
- 4- اشرح الكلمات التالية: " الطفيلية " و " الساعي " .
- 5- ماهي الفكرة التي يرمى إليها مؤلف النص .

ب - البناء الفني : (نقطتان)

1- " ولا يصنعون عليها رفيفا من خبز جهادهم أو كأسا من دُوب اجتهادهم "

في العبارة صورة بديّة ومحصنا بديعا حنדהما دون شرح.

2- قطع البيت الأول الوارد في النص وسم بحره .

ج - البناء اللغوي : (04 نقاط)

1- أعرب ما تحته خط في النص " زوجته " .

2- ما المحلّ الإعرابي للجمليتين اللتين بين قوسين في النص ؟

3- استخرج من النص جملة موصولة وحدد عناصرها .

الجزء الثاني (08 نقاط)

الوضعية الإجمالية :

المسند : العمل هو حركة الله المتدفقة عطاءً وخلقاً وأبداعاً هو فرح الحاضر وبسمة المستقبل .

التعليمية :

اكتب نصا لا يقل عن عشرة أسطر، تمجد فيه العمل وتذكر فوائده على الفرد والمجتمع، موظفا مكتسباتك المنروسة.

(استمع بأدب ولا تعجز)

